العقلية النامية في ضوء بعض المتغيرات

فاطمة عباس أدهم
Espm24010@uokirkuk.edu.iq

أ.د. جنان قحطان سرحان
janankahtan@uokirkuk.edu.iq

جامعة كركوك / كلية التربية للعلوم الإنسانية

الكلمات المفتاحية: العقلية النامية، طلبة الجامعة.

كيفية اقتباس البحث

أدهم، فاطمة عباس ، جنان قحطان سرحان ، العقلية النامية في ضوء بعض المتغيرات ، مجلة مركز بابل للدراسات الانسانية، تشرين الثاني ٢٠٢٦، المجلد:١٦ ،العدد:١١ .

هذا البحث من نوع الوصول المفتوح مرخص بموجب رخصة المشاع الإبداعي لحقوق التأليف والنشر (Creative Commons Attribution) تتيح فقط للآخرين تحميل البحث ومشاركته مع الآخرين بشرط نَسب العمل الأصلي للمؤلف، ودون القيام بأي تعديل أو استخدامه لأغراض تجارية.

مفهرسة في Indexed
IASJ

مسجلة في Registered
ROAD

Growth Mindset in the Light of Some Variables

Fatema Abass Adhem
Espm24010@uokirkuk.edu.iq

Jinan Qahtan Sarhan
janankahtan@uokirkuk.edu.iq

Keywords : Growth Mindset, University Students, Gender, pecialization, Residence Status.

How To Cite This Article
Adhem, Fatema Abass , Jinan Qahtan Sarhan, Growth Mindset in the Light of Some Variables,Journal Of Babylon Center For Humanities Studies, November 2026,Volume:16,Issue 11.

This is an open access article under the CC BY-NC-ND license (http://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/

This work is licensed under a Creative Commons Attribution-NonCommercial-NoDerivatives 4.0 International License.

Abstract

Growth Mindset and its Relationship to Some Variables (Gender, Specialization, and Residence) among University of Kirkuk Students

The current study aimed to identify the level of Growth Mindset among students of the University of Kirkuk and to examine differences according to gender, specialization, and residence status. The study adopted the descriptive method. The sample consisted of (200) male and female students from the University of Kirkuk during the academic year (2025–2026), selected through stratified random sampling. Data were collected using the Growth Mindset Scale developed by Al-Kaabi (2025) based on Dweck's theory. Appropriate statistical methods were used to analyze the data.

The results revealed that the students possessed a high level of Growth Mindset. The findings also showed no statistically significant differences according to gender, specialization, or residence status. Based on these findings, several conclusions, recommendations, and suggestions were presented.

Work on organizing guidance and awareness programs for university students, aimed at fostering a "growth mindset" and strengthening their belief that their abilities and skills can be developed through effort and continuous learning. Emphasize the importance of faculty members adopting teaching methods and strategies that encourage students to persevere, face challenges, and view mistakes as opportunities for growth and development. Utilize the findings of the current research to design university programs and activities that promote positive attitudes toward learning and self-development among students.

المستخلص

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على مستوى العقلية النامية لدى طلبة جامعة كركوك والكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية فيها تبعًا لمتغيرات الجنس والتخصص والسكن الداخلي. ولتحقيق أهداف البحث اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي، وتكونت عينة البحث من (٢٠٠) طالب وطالبة من طلبة جامعة كركوك للعام الدراسي (٢٠٢٥-٢٠٢٦)، اختيروا بالطريقة العشوائية الطبقية. ولجمع البيانات تم اعتماد مقياس العقلية النامية الذي أعدته الكعبي (٢٠٢٥) في ضوء نظرية دويك. واستُعملت الوسائل الإحصائية المناسبة لمعالجة البيانات وتحليلها. وأظهرت النتائج أن طلبة جامعة كركوك يتمتعون بمستوى مرتفع من العقلية النامية، كما بينت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في العقلية النامية تبعًا لمتغيرات الجنس والتخصص والسكن الداخلي. وفي ضوء النتائج توصل البحث إلى مجموعة من الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات.

العمل على تنظيم برامج إرشادية وتوعوية لطلبة الجامعة تهدف إلى تنمية العقلية النامية وتعزيز إيمانهم بإمكانية تطوير قدراتهم ومهاراتهم من خلال الجهد والتعلم المستمر. تأكيد أهمية اعتماد التدريسيين لأساليب واستراتيجيات تدريس تشجع الطلبة على المثابرة ومواجهة التحديات والتعلم من الأخطاء بوصفها فرصاً للنمو والتطور. الإفادة من نتائج البحث الحالي في تصميم برامج وأنشطة جامعية تعزز الاتجاهات الإيجابية نحو التعلم والتطوير الذاتي لدى الطلبة.

مشكلة البحث

يشهد التعليم الجامعي في الوقت الحاضر تحديات متزايدة تتطلب من الطلبة القدرة على التكيف مع المتغيرات المعرفية والأكاديمية المتسارعة، ولم يعد النجاح الأكاديمي مرتبطًا بامتلاك المعرفة فقط، بل أصبح يتطلب أنماطًا عقلية تساعد الفرد على مواجهة التحديات والاستمرار في التعلم وتحويل الإخفاقات إلى فرص للنمو والتطور. وفي هذا السياق ترى دويك أن العقلية النامية

تقوم على الاعتقاد بإمكانية تطوير الذكاء والقدرات من خلال الجهد والتعلم والخبرة، الأمر الذي يجعل الفرد أكثر استعدادًا للمثابرة ومواجهة الصعوبات (Dweck, 2006: 64).

علما بأن الدماغ يمتلك قابلية للنمو والتطور من خلال التعلم المستمر والتعامل مع التحديات الجديدة، وأن ارتكاب الأخطاء ومواجهة المواقف الصعبة يسهمان في تكوين روابط عصبية جديدة تعزز النمو المعرفي (Boaler, 2013: 64).

ومن هنا تتحدد مشكلة البحث الحالي بالإجابة عن السؤال الآتي:

ما مستوى العقلية النامية لدى طلبة جامعة كركوك؟ وهل تختلف تبعًا لمتغيرات الجنس والتخصص والسكن الداخلي؟

أهمية البحث

تؤدي الجامعة دورًا محوريًا في إعداد الكفاءات العلمية والفكرية القادرة على الإسهام في تنمية المجتمع وتقدمه، فضلاً عن مسؤوليتها في تنمية قدرات الطلبة وإعدادهم للتكيف مع المتغيرات العلمية والمعرفية المتسارعة ومواجهة متطلبات الحياة المعاصرة (أبو حلاوة والفيل، ٢٠٢٢).

وتشكل فئة طلبة الجامعة إحدى أهم الشرائح الاجتماعية التي يعول عليها في بناء المستقبل، إذ تمثل المرحلة الجامعية فترة مهمة في تكوين الشخصية وتنمية القدرات المعرفية والمهنية، الأمر الذي يبرز الحاجة إلى الاهتمام بالمتغيرات النفسية والمعرفية المرتبطة بأدائهم الأكاديمي وتكيفهم مع البيئة الجامعية (خفيف وعبد الحسين، ٢٠٢٥).

حظي مفهوم العقلية النامية في الأدبيات النفسية والتربوية الحديثة اهتماماً متزايداً، إذ يعد من المفاهيم التي تفسر كيفية استجابة الأفراد للتحديات والصعوبات والمواقف التعليمية المختلفة. حيث تبرز أهمية العقلية النامية من ارتباطها بعمليات التعلم والنمو المعرفي، أن مواجهة التحديات والأخطاء تسهم في تنمية الروابط العصبية في الدماغ وتعزيز التعلم الفعال، مما يجعل العقلية النامية عاملًا أساسيًا في تطوير الأداء الأكاديمي للطلبة (Boaler ,2013: 64)

أهداف البحث

يهدف البحث الحالي التعرف على:

١-مستوى العقلية النامية لدى طلبة جامعة كركوك.

٢-الفروق ذات الدلالة الإحصائية في مستوى العقلية النامية تبعاً لمتغير الجنس (ذكور-إناث).

٣-الفروق ذات الدلالة الإحصائية في مستوى العقلية النامية تبعاً لمتغير التخصص (علمي-إنساني).

٤-الفروق ذات الدلالة الإحصائية في مستوى العقلية النامية تبعاً لمتغير السكن الداخلي (يسكن-لا يسكن).

حدود البحث

يتحدد البحث الحالي بطلبة جامعة كركوك للدراسة الصباحية للعام الدراسي (٢٠٢٥-٢٠٢٦).

تحديد المصطلحات:

العقلية (Mindset)

عرّفتها Carol Dweck :

"مجموعة المعتقدات الضمنية التي يحملها الفرد حول طبيعة قدراته وذكائه، والتي تؤثر في تفسيره للنجاح والفشل وفي استجاباته للمواقف المختلفة"(Dweck & Leggett, 1988: 256).

العقلية النامية (Growth Mindset) عرفه كل من

١-دويك (Dweck, 2006)

"الاعتقاد بأن الذكاء والقدرات يمكن تطويرها وتنميتها من خلال الجهد والتعلم والممارسة والخبرة."(Dweck, 2006, : 7)

٢- بلاكويل وآخرون (Blackwell et al., 2007)

"نمط من المعتقدات يجعل الفرد ينظر إلى القدرات بوصفها قابلة للنمو والتحسن، مما يدفعه إلى المثابرة والتعلم من الأخطاء ومواجهة التحديات."(Blackwell et al., 2007: 247)

التعريف النظري: تبنت الباحثتان تعريف دويك (Dweck, 2006).

التعريف الاجرائي:

هي الدرجة الكلية التي يحصل علية المستجيب عند الاجابة على الفقرات المقياس العقلية النامية التي تم اعتماده.

الطالب الجامعي:

هو الفرد الملتحق بإحدى مؤسسات التعليم العالي بقصد الحصول على مؤهل أكاديمي يسهم في تنمية قدراته المعرفية والعلمية وإعداده للحياة المهنية والاجتماعية.

(الزيات، ٢٠٠١: ٢٧)

الاطار النظري

مفهوم العقلية النامية (Growth Mindset)

تُعد العقلية النامية أحد الأنماط المعرفية التي قدمتها كارول دويك (Carol Dweck) ضمن إطار نظريتها في العقلية، وتشير إلى الاعتقاد بأن القدرات العقلية والمهارات الشخصية ليست

سمات ثابتة، بل يمكن تنميتها وتطويرها من خلال الجهد، والتعلم، والمثابرة، والاستفادة من الخبرات والتغذية الراجعة (Dweck, 2006: 7).

ويرتبط هذا النمط من التفكير بنظرة إيجابية نحو التعلم، إذ ينظر أصحاب العقلية النامية إلى التحديات بوصفها فرصًا لاكتساب خبرات جديدة، وإلى الأخطاء بوصفها جزءًا طبيعيًا من عملية التعلم والتطور، مما يجعلهم أكثر استعدادًا للمثابرة والاستمرار رغم الصعوبات (Dweck, 2008: 392).

خصائص العقلية النامية
(Characteristics of Growth Mindset)

١-الانفتاح على التعلم:

يتميز أصحاب العقلية النامية بالاستعداد لاكتساب المعارف والخبرات الجديدة، والنظر إلى التعلم بوصفه عملية مستمرة لتطوير القدرات والإمكانات.

٢-المرونة المعرفية:

تتمثل في قدرة الفرد على تعديل أفكاره واستراتيجياته وفق متطلبات المواقف المختلفة، والتكيف مع التغيرات والتحديات بصورة إيجابية.

٣-تقبل التغذية الراجعة:

يميل الأفراد ذوو العقلية النامية إلى استقبال الملاحظات والتغذية الراجعة بوصفها فرصة للتحسين والتطوير، وليس نقدًا سلبيًا.

٤-التوجه نحو التحسين المستمر:

يركز أصحاب العقلية النامية على التطور التدريجي وتحسين الأداء بصورة مستمرة، من خلال التعلم والخبرة والممارسة.

النظرية المفسرة للعقلية النامية
نظرية كارول دويك(Carol Dweck)

تُعدّ نظرية كارول دويك من أبرز الأطر النظرية التي فسرت مفهوم العقلية النامية، إذ انطلقت من افتراض أساسي مفاده أن سلوك الفرد في مواقف التعلم والإنجاز لا يتحدد فقط بمقدار ما يمتلكه من قدرات عقلية، بل يتحدد بدرجة كبيرة بالطريقة التي يدرك بها هذه القدرات ويفسرها. ومن هذا المنطلق نقلت دويك الاهتمام من التركيز على مستوى القدرة العقلية ذاتها إلى دراسة المعتقدات التي يحملها الأفراد حول طبيعة هذه القدرة وإمكانية تطويرها، وعدّتها الأساس الذي تتشكل من خلاله أنماط السلوك والدافعية والإنجاز (Dweck, 1999: 5).

ميزت دويك بين نمطين رئيسين من العقلية: العقلية الثابتة والعقلية النامية. وتشير العقلية الثابتة إلى الاعتقاد بأن الذكاء والقدرات سمات مستقرة وثابتة نسبيًا، لا يمكن تغييرها بصورة جوهرية، مما يجعل الفرد أكثر ميلًا إلى حماية صورته الذاتية وتجنب المواقف التي قد تكشف محدودية قدراته. أما العقلية النامية فتشير إلى الاعتقاد بأن القدرات العقلية يمكن تطويرها وتنميتها من خلال الجهد، والممارسة، والتعلم، والتغذية الراجعة، الأمر الذي يجعل الفرد أكثر استعدادًا للانخراط في الخبرات التعليمية والتطور المستمر (Dweck, 2006: 6).

أبعاد العقلية النامية

أولًا: زيادة دافعية التعلم (Increasing Learning Motivation)

يشير هذا البعد إلى مستوى الدافعية الداخلية التي تدفع الفرد إلى الانخراط الإيجابي في عملية التعلم، والإيمان بأن الجهد والمثابرة يسهمان في تحسين الأداء وتطوير القدرات.

ثانيًا: توجهات الإتقان (Mastery Orientati)

ويعكس هذا البعد اهتمام الفرد بتطوير مهاراته، ومعالجة المعلومات بصورة عميقة، وفهم متطلبات النشاط التعليمي بدقة، بما يسهم في تحقيق نمو معرفي مستمر.

ثالثًا: مواجهة التحديات (Facing Challenges)

يشير هذا البعد إلى استعداد الفرد للتعامل مع المواقف التعليمية الصعبة بوصفها فرصًا للتعلم والتطور، وليس تهديدًا لقدراته. ويتجلى ذلك في تقبل الصعوبات، والانفتاح على تعلم مهارات جديدة، والاستمرار في العمل الجاد رغم العقبات (الكعبي، ٢٠٢٥).

دراسات السابقة

أولًا: دراسة الكعبي (٢٠٢٥)

"عقلية الإنماء لدى طالبات قسم رياض الأطفال"

هدفت الدراسة التعرف على مستوى عقلية الإنماء لدى طالبات قسم رياض الأطفال والكشف عن الفروق تبعًا للمرحلة الدراسية. اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي على عينة بلغت (١٦٠) طالبة، واستخدمت الباحثة مقياسًا لعقلية الإنماء مكوّنًا من (٢٦) فقرة. وأظهرت النتائج تمتع الطالبات بمستوى مرتفع من عقلية الإنماء، مع وجود فروق دالة إحصائيًا تبعًا للمرحلة الدراسية ولصالح طالبات المرحلة الرابعة.

ثانيًا: دراسة عبد الحسين وخفيف (٢٠٢٥)

"العقلية الارتقائية والثابتة لدى طلبة جامعة ذي قار"

هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى العقلية الارتقائية والثابتة لدى طلبة جامعة ذي قار والكشف عن الفروق تبعًا لمتغيري الجنس والتخصص. اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي على عينة مكونة من (٤٠٠) طالب وطالبة، واستخدم الباحثان مقياس العقلية الارتقائية–الثابتة المستند إلى نظرية دويك. وأظهرت النتائج ارتفاع مستوى العقلية الارتقائية لدى الطلبة، ووجود فروق دالة إحصائيًا تبعًا للجنس، في حين لم تظهر فروق دالة تبعًا للتخصص.

منهجية البحث واجراءاته

اولاً/ منهج البحث Research Methodology :

تحقيقاً لهدف البحث الحالي اتبعت الباحثتان المنهج الوصفي، إذ لهذا النوع من المناهج دور في الكشف عن الظاهرة أو السلوك أو المتغير موضع الدراسة.

ثانياً / مجتمع البحث Research Population:

تمثل مجتمع البحث طلبة الجامعة كركوك الدراسة الصباحية للعام الدراسي(٢٠٢٥-٢٠٢٦)،إذ يتالف المجتمع الاصلي من (٢٠١٧٠) طالباً وطالبة.

ثالثاً/ عينة البحث Research Sample

تألفت عينة البحث من (٤٠٠) طالباً وطالبة تم اختيارهم بطريقة عشوائية من (٦) كليات وبواقع (٣) كليات علمية و (٣) كليات انسانية ومن كلا الجنسين وللمراحل الأربع .

رابعا/ أداة البحث Research Instrument:

لتحقيق هدف البحث الحالي تبنت الباحثتان مقياس (الكعبي،٢٠٢٥) المعد في ضوء نظرية كارول دويك .

***تحديد أوزان البدائل وطريقة تصحيحها:**

اعتمد أسلوب ليكرت الخماسي بدءاً من (تنطبق علي دائماً) حتى(لا تنطبق علي ابداً).

***اعداد تعليمات المقياس:**

صيغت تعليمات واضحة وبسيطة للإجابة عن المقياس، مع مثال يوضح كيفية الإجابة.

*** عرض المقياس على مجموعة من الخبراء والمحكمين:**

عرض مقياس العقلية النامية بصيغته الأولية على (١٨) محكماً وخبيراً في العلوم التربوية والنفسية التقويم وضوح التعليمات وصلاحية الفقرات والبدائل، مع إجراء التعديلات اللازمة.

***التطبيق الاستطلاعي لمقياس العقلية النامية:**

بعد الأخذ بتعديلات المحكمين، طبق المقياس بصيغته النهائية على (٥٠) طالب وطالبة.

***استخراج الخصائص السيكومترية للمقياس:**

تم استخراج الخصائص السيكومترية للمقياس من خلال الخطوات الآتية:

الصدق الظاهري Face Validity :

للتحقق من الصدق الظاهري عرض المقياس بصيغته الأولية والمكون من (٢٦) فقرة على مجموعة من المحكمين في العلوم التربوية والنفسية، لإبداء آرائهم وملاحظاتهم على المقياس، واستخدمت الباحثتان اختبار (مربع كاي) معياراً لقبول الفقرات ومدى ملاءمتها للمجالات.

صدق البناء Construct Validity :

تحققت الباحثتان من مؤشرات صدق البناء المقياس العقلية النامية عن طريق حساب

أ- الصدق التمييزي: أسلوب المجموعتين المتطرفتين

طبقت الباحثتان المقياس على عينة إحصائية (٣٠٠) طالباً طالبة، وبعد ترتيب الدرجات تنازليا، تم اختيار (٢٧%) من المجموعة العليا و (٢٧%) من المجموعة الدنيا ثم جرى حساب المتوسط والانحراف المعياري لكل فقرة من فقرات المجموعة العليا وتقابلها المجموعة الدنيا ولجميع فقرات المقياس، واستخدام اختبار (T-Test) لعينتين مستقلتين.

جدول ( ) القوة التمييزية لفقرات مقياس العقلية النامية

الفقرات	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية		مستوى الدلالة عند ٠,٠٥
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المحسوبة	الجدولية	
١	٤,٧٢	٠,٦٩٣	٣,٥٧	١,١٩٣	٧,٤٨٨	١,٩٧	دالة
٢	٤,٨٥	٠,٤٥٠	٣,٦٣	١,١٦٧	٨,٧٩٦		دالة
٣	٤,٦٣	٠,٧١٥	٣,٣٥	١,٢٢٦	٨,١٤٠		دالة
٤	٤,٥٨	٠,٩٢٠	٣,٣٧	١,٢٦٩	٦,٩٤٦		دالة
٥	٤,٥٦	٠,٧٠٧	٣,١٥	١,١٤١	٩,٤٣٤		دالة
٦	٤,٣٦	٠,٨٩٩	٢,٩٣	١,٢٨٢	٨,٢٣١		دالة
٧	٤,٥١	٠,٨٥٣	٣,٠٥	١,٣١٢	٨,٣٧٥		دالة
٨	٤,٦٨	٠,٦٦٨	٣,٢١	١,٣٤٨	٨,٧٨٨		دالة
٩	٤,٥٧	٠,٨٠٥	٢,٩٦	١,٢٨٩	٩,٥٠٥		دالة
١٠	٤,٨٣	٠,٥١٩	٣,٢٥	١,١٧٨	١١,٠٤٥		دالة
١١	٤,٧٢	٠,٥٧٥	٣,١٧	١,٢٦٣	١٠,٠٠٩		دالة
١٢	٤,٦٨	٠,٨١٩	٣,٣١	١,٤٠٢	٧,٥٩٥		دالة
١٣	٤,٧٨	٠,٥٠٠	٣,٤٧	١,١٨٤	٩,١٦٣		دالة

١٤	٤,٩٠	٠,٣٣٩	٣,٥٧	١,٠٧٢	١٠,٦٧٥		دالة
١٥	٤,٨١	٠,٣٩١	٣,٣٢	١,٢٨٣	١٠,٠٢٥		دالة
١٦	٤,٧٧	٠,٦٧٦	٣,٢٨	١,١٨٦	٩,٧٧٠		دالة
١٧	٤,٨٦	٠,٤١١	٣,٤٣	١,٣٦٩	٩,٠١٩		دالة
١٨	٤,٣٦	٠,٩٤٠	٣,٢٨	١,٣٢٥	٥,٩٥١		دالة
١٩	٤,٦٧	٠,٨٣٧	٣,٢٠	١,٤٠٩	٨,٠٦٨		دالة
٢٠	٤,٦٧	٠,٧٢٥	٣,٣٠	١,١٣٤	٩,١٦٤		دالة
٢١	٤,٦٣	٠,٧٦٦	٣,١٥	١,٢٠٥	٩,٣٣٨		دالة
٢٢	٤,٤٠	١,١١٤	٣,٠١	١,٢٨٩	٧,٣٠٢		دالة
٢٣	٤,٦٤	٠,٧٨٠	٣,٣٢	١,٢٢٣	٨,١٩٧		دالة
٢٤	٤,٤٣	٠,٨٩٤	٣,٢١	١,١٣٧	٧,٦٠٦		دالة
٢٥	٤,٦٣	٠,٨١٣	٣,٢٠	١,٢٣٩	٨,٦٩٦		دالة
٢٦	٤,٣٥	١,٠٦٣	٢,٦٢	١,٤٥٤	٨,٦٣٨		دالة

ب/صدق الاتساق الداخلي:

***علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس:**

للتأكد من هذا النوع من الصدق، تم احتساب معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية المقياس العقلية النامية ،

***علاقة الفقرة بالبعد الذي تنتمي إليه:**

للتحقق من ذلك، تم احتساب معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل فقرة بالدرجة الكلية للبعد الذي ينتمي إليه.

***علاقة البعد بالدرجة الكلية للمقياس:**

للتحقق من الاتساق الداخلي للمقياس، تم حساب العلاقة الارتباطية بين الدرجة الكلية لكل البعد بالدرجة الكلية لمقياس العقلية النامية باستخدام معامل ارتباط بيرسون.

***علاقة درجة البعد بالبعد(مصفوفة الارتباطات):**

استخراج معامل ارتباط بيرسون لدرجة كل بعد، ثم عملت مصفوفة لعلاقة درجة كل بعد بالابعاد الاخرى للمقياس.

الثبات Reliability:

١_ طريقة الاختبار وإعادة الاختبار:

ولحساب ثبات مقياس العقلية النامية بطريقة الاختبار واعادة الاختبار تم تطبيق المقياس على عينة من طلبة الجامعة البالغ عددهم (٥٠) طالباً وطالبة، ثم أُعيد تطبيقه على المجموعة نفسها بعد مرور (١٥) يوم، ثم استخرجت العلاقة بين درجات التطبيق الأول والتطبيق الثاني باستعمال (معامل الارتباط بيرسون) وقد بلغ معامل الثبات (٠,٨٤) وهو معامل ثبات عالي.

٢-طريقة الفاكرونباخ:

ولأجل استخراج ثبات المقياس بطريقة الفاكرونباخ شملت (٣٠٠) طالباً وطالبة ضمن عينة التحليل الاحصائي باستعمال الطريقة العشوائية، فكانت قيمة معامل الثبات (٠,٨٩) فهو معامل ثبات جيد.

***وصف المقياس بصيغته النهائية:**

تكون المقياس بصورته النهائية من (٢٦) فقرة ، وموزعة على ثلاثة أبعاد هي (زيادة الدافعية، توجهات الاتقان، مواجهة التحديات)، وبدائل الإجابة هي (تنطبق علي دائما، تنطبق علي غالبا، تنطبق علي أحيانا، تنطبق علي نادرا، لا تنطبق علي أبدا)، وأنَّ أعلى درجة محتملة للمستجيب هي (١٣٠) درجة، وأدنى درجة (٢٦)، والوسط الفرضي (٧٨).

عرض النتائج وتفسيرها

١- مستوى العقلية النامية لدى طلبة الجامعة.

تم التحقق من الهدف من خلال تطبيق مقياس العقلية النامية على افراد العينة فأظهرت النتائج بعد التحليل الاحصائي لها قيمة الوسط الحسابي لأفراد العينة بلغت (١٠٣,٦٧) درجة، وانحرافه المعياري (١٠,٢٨٢) درجة، وعند المقارنة مع الوسط الفرضي الذي يبلغ (٧٨) درجة، فتبين ان الوسط الحسابي لدرجات افراد العينة أكبر من الوسط الفرضي لمقياس العقلية النامية ، ولأجل التحقق من دلالة الفرق بين المتوسط الحسابي لدرجات أفراد العينة والوسط الفرضي لجأت الباحثة لاستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة فبلغت القيمة التائية المحسوبة (٣٥,٣٠٢) درجة وعند المقارنة بالقيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٧) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (١٩٩) تبين ان القيمة التائية المحسوبة هي أكبر من القيمة الجدولية، وهذا يعني وجود فروق دالة احصائياً بين المتوسطين الحسابيين ولصالح المتوسط الحسابي للمقياس، وجدول () يوضح ذلك.

جدول () نتائج مقارنة المتوسط الحسابي والمتوسط النظري لمقياس العقلية النامية

العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية		درجة الحرية	مستوى الدلالة عند ٠,٠٥
				المحسوبة	الجدولية		

٢٠٠	١٠٣,٦٧	١٠,٢٨٢	٧٨	٣٥,٣٠٢	١,٩٧	١٩٩	دالة

يتضح في الجدول اعلاه ان طلبة الجامعة لديهم عقلية نامية وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الكعبي (٢٠٢٥)، ودراسة عبد الحسين وخفيف (٢٠٢٥)، وتعزو الباحثتان ذلك بأن طلبة الجامعة يمتلكون قناعة بإمكانية تطوير قدراتهم ومهاراتهم من خلال التعلم والخبرة والمثابرة، مما انعكس في ارتفاع مستوى العقلية النامية لديهم. كما أن البيئة الجامعية بما توفره من خبرات أكاديمية وتحديات تعليمية تسهم في تعزيز توجهات النمو والتطوير الذاتي لدى الطلبة.

٢- الفروق ذات دلالة احصائية في العقلية النامية لدى طلبة الجامعة وفقاً للمتغيرات التالية:-

أ. الجنس (ذكور- اناث).

لمعرفة الفروق ذات الدلالة الإحصائية في العقلية النامية في ضوء متغير الجنس، أظهرت النتائج أنّ المتوسط الحسابي للذكور بلغ (١٠٣,٦٤)، وبانحراف معياري (١٠,٦٨٢)، في حين كان المتوسط الحسابي للإناث (١٠٣,٦٩)، وبانحراف معياري (٩,٩١٩)، وعند حساب القيمة التائية لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفروق، وجد أنَّ القيمة التائية المحسوبة تساوي (٠,٠٣٤) وهي أقل من القيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٧) عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، ودرجة حرية (١٩٨)، وهذا يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في متغير الجنس (الذكور - الإناث)، والجدول () يوضح ذلك.

جدول () نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لدلالة الفروق في درجات العقلية النامية تبعا لمتغير الجنس (ذكور- اناث)

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		درجة الحرية	مستوى الدلالة عند ٠,٠٥
				المحسوبة	الجدولية		
ذكور	١٠٠	١٠٣,٦٤	١٠,٦٨٢	٠,٠٣٤	١,٩٧	١٩٨	غير دالة
إناث	١٠٠	١٠٣,٦٩	٩,٩١٩				

يتضح من الجدول اعلاه عدم وجود فروق في العقلية النامية وفقاً لمتغير الجنس وتتفق هذه النتيجة مع دراسة عبد الحسين وخفيف (٢٠٢٥)، تعزو الباحثتان تفسير هذه النتيجة بأن العقلية النامية تمثل نسقًا معرفيًا يتشكل من خلال الخبرات التعليمية والتجارب الأكاديمية التي يمر بها الطلبة بغض النظر عن جنسهم، فضلاً عن أن البيئة الجامعية توفر فرص تعلم وتحديات متقاربة للذكور والإناث، مما يؤدي إلى تقارب مستويات العقلية النامية لديهم.

ب. التخصص (العلمي- الانساني).

لمعرفة الفروق ذات الدلالة الإحصائية في العقلية النامية في ضوء متغير التخصص، أظهرت النتائج أنّ المتوسط الحسابي للتخصص العلمي بلغ (١٠٤,٠٢)، وبانحراف معياري (١٠,٣٠٧)، في حين كان المتوسط الحسابي للتخصص الانساني (١٠٣,٣١)، وبانحراف معياري (١٠,٢٩٥)، وعند حساب القيمة التائية لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفروق، وجد أنَّ القيمة التائية المحسوبة تساوي (٠,٤٨٧) وهي أقل من القيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٧) عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، ودرجة حرية (١٩٨)، وهذا يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في متغير التخصص (العلمي – الانساني)، والجدول () يوضح ذلك.

جدول () نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لدلالة الفروق في درجات العقلية النامية تبعا لمتغير التخصص (العلمي– الانساني)

التخصص	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		درجة الحرية	مستوى الدلالة عند ٠,٠٥
				المحسوبة	الجدولية		
العلمي	١٠٠	١٠٤,٠٢	١٠,٣٠٧	٠,٤٨٧	١,٩٧	١٩٨	غير دالة
الانساني	١٠٠	١٠٣,٣١	١٠,٢٩٥				

ويتضح في الجدول اعلاه عدم وجود الفروق في العقلية النامية وفقاً لمتغير التخصص وتتفق هذه النتيجة مع دراسة عبد الحسين وخفيف (٢٠٢٥)، ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن تبني العقلية النامية يعتمد على معتقدات الفرد بشأن إمكانية تطوير قدراته من خلال الجهد والتعلم، وهي معتقدات لا ترتبط بطبيعة التخصص بقدر ارتباطها بالخبرات التعليمية التي يمر بها الطلبة. كما أن متطلبات الدراسة الجامعية في التخصصين العلمي والإنساني تتطلب المثابرة والتعلم المستمر، مما أسهم في تقارب مستويات العقلية النامية بينهم.

د. السكن الداخلي (يسكن– لا يسكن).

لمعرفة الفروق ذات الدلالة الإحصائية في العقلية النامية في ضوء متغير السكن الداخلي، أظهرت النتائج أنّ المتوسط الحسابي لطلبة السكن الداخلي بلغ (١٠٤,٨٧)، وبانحراف معياري قدره (٩,٠١٥)، في حين كان المتوسط الحسابي للطلبة غير الساكنين في الاقسام الداخلية (١٠٢,٤٦)، وبانحراف معياري (١١,٣٢٧)، وباستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفروق، وجد أنَّ القيمة التائية المحسوبة تساوي (١,٦٦٥) وهي أقل من القيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٧) عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، ودرجة حرية (١٩٨)، وهذا يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في متغير السكن الداخلي (يسكن– لا يسكن)، والجدول () يوضح ذلك.

جدول () نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لدلالة الفروق في درجات العقلية النامية تبعا لمتغير السكن الداخلي (يسكن- لا يسكن)

السكن الداخلي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		درجة الحرية	مستوى الدلالة عند ٠,٠٥
				المحسوبة	الجدولية		
يسكن	١٠٠	١٠٤,٨٧	٩,٠١٥	١,٦٦٥	١,٩٧	١٩٨	غير دالة
لا يسكن	١٠٠	١٠٢,٤٦	١١,٣٢٧				

ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن العقلية النامية تمثل معتقدًا معرفيًا يتعلق بإيمان الفرد بإمكانية تطوير قدراته ومهاراته من خلال الجهد والتعلم والخبرة، لذلك فإنها لا تتأثر بصورة مباشرة بنمط السكن. كما أن الطلبة الساكنين وغير الساكنين يشتركون في الخبرات الأكاديمية والأنشطة التعليمية نفسها داخل الجامعة، الأمر الذي أسهم في تقارب مستويات العقلية النامية لديهم.

التوصيات

في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث الحالي توصي الباحثتان بالآتي:

١-العمل على تنظيم برامج إرشادية وتوعوية لطلبة الجامعة تهدف إلى تنمية العقلية النامية وتعزيز إيمانهم بإمكانية تطوير قدراتهم ومهاراتهم من خلال الجهد والتعلم المستمر.

٢-تأكيد أهمية اعتماد التدريسيين لأساليب واستراتيجيات تدريس تشجع الطلبة على المثابرة ومواجهة التحديات والتعلم من الأخطاء بوصفها فرصاً للنمو والتطور.

٣-الإفادة من نتائج البحث الحالي في تصميم برامج وأنشطة جامعية تعزز الاتجاهات الإيجابية نحو التعلم والتطوير الذاتي لدى الطلبة.

المقترحات

تقترح الباحثة في ضوء النتائج والتوصيات الآتي:

١- إجراء دراسات مماثلة للبحث الحالي على عينات أخرى من طلبة الجامعات العراقية وفي مراحل دراسية مختلفة.

٢- إجراء دراسة عن علاقة العقلية النامية بمتغيرات أخرى مثل اليقظة الرقمية،اساليب التفكير، التعلم المنظم ذاتياً،الرشاقة المعرفية.

٣-بناء برنامج إرشادي أو تدريبي لتنمية العقلية النامية لدى طلبة الجامعة والتحقق من فاعليته تجريبياً.

مصادر العربية:

المصادر العربية

–الزواهرة، أ.، وغباري، ث. (٢٠٢٠). نمط العقلية (النماء مقابل الثبات) وعلاقته بطريقة حل المشكلات لدى طلبة الجامعة الهاشمية.

–حسين، ص. ح. (٢٠١٧). المعتقدات الضمنية للذكاء وعلاقتها بالفشل الدراسي. المجلة الدولية للعلوم التربوية والنفسية.

–خفيف، أ. ق.، وعبد الحسين، م. ح. (٢٠٢٥). العقلية الارتقائية والثابتة لدى طلبة جامعة ذي قار. مجلة جامعة ذي قار للعلوم التربوية.

–الكعبي، ز. ع. (٢٠٢٥). عقلية الإنماء لدى طالبات قسم رياض الأطفال. مجلة كلية التربية للبنات.

–المهيزع، س.، والبدر، أ. (٢٠٢٢). فاعلية استخدام عقلية النمو على التحصيل الدراسي وتنمية الدافعية نحو التعلم لدى طالبات الصف السادس الابتدائي في المملكة العربية السعودية. المجلة السعودية للعلوم التربوية، ٩(٩)، ٥٧–٧٨.

مصادر اجنبية

•Bandura, A. (1986). Social foundations of thought and action: A social cognitive theory. Prentice-Hall.

•Blackwell, L. S., Trzesniewski, K. H., & Dweck, C. S. (2007). Implicit theories of intelligence predict achievement across an adolescent transition: A longitudinal study and an intervention. Child Development, 78(1), 246–263. https://doi.org/10.1111/j.1467-8624.2007.00995.x

•Burnette, J. L., O'Boyle, E. H., VanEpps, E. M., Pollack, J. M., & Finkel, E. J. (2013). Mind-sets matter: A meta-analytic review of implicit theories and self-regulation. Psychological Bulletin, 139(3), 655–701. https://doi.org/10.1037/a0029531

•Chen, S., Ding, Y., & Liu, X. (2021). Development of the growth mindset scale: Evidence of structural validity, measurement model, direct and indirect effects in Chinese samples. Current Psychology, 40(12), 5928–5939. https://doi.org/10.1007/s12144-019-00522-y

•Claro, S., Paunesku, D., & Dweck, C. S. (2016). Growth mindset tempers the effects of poverty on academic achievement. Proceedings of the National Academy of Sciences, 113(31), 8664–8668. https://doi.org/10.1073/pnas.1608207113

•Dweck, C. S. (1999). Self-theories: Their role in motivation, personality, and development. Psychology Press.

•Dweck, C. S. (2006). Mindset: The new psychology of success. Random House.

•Dweck, C. S., & Leggett, E. L. (1988). A social-cognitive approach to motivation and personality. Psychological Review, 95(2), 256–273. https://doi.org/10.1037/0033-295X.95.2.256

•Yeager, D. S., & Dweck, C. S. (2012). Mindsets that promote resilience: When students believe that personal characteristics can be developed. Educational Psychologist, 47(4), 302–314. https://doi.org/10.1080/00461520.2012.722805

Arabic Sources

-Al-Zawahreh, A., & Ghbari, T. (2020). Mindset (Growth vs. Fixed) and its relationship to problem-solving methods among Hashemite University students.

-Hussein, S. H. (2017). Implicit beliefs about intelligence and their relationship to academic failure. *International Journal of Educational and Psychological Sciences.*

-Khafif, A. Q., & Abdul-Hussein, M. H. (2025). Growth and fixed mindsets among University of Dhi Qar students. *University of Dhi Qar Journal for Educational Sciences.*

-Al-Kaabi, Z. A. (2025). Growth mindset among female students in the Kindergarten Department. *Journal of the College of Education for Women.*

-Al-Muhaiza, S., & Al-Badr, A. (2022). The effectiveness of using a growth mindset on academic achievement and the development of learning motivation among sixth-grade female students in the Kingdom of Saudi Arabia. *Saudi Journal of Educational Sciences*, 9(9), 57–78.

Foreign sources

•Bandura, A. (1986). Social foundations of thought and action: A social cognitive theory. Prentice-Hall.

•Blackwell, L. S., Trzesniewski, K. H., & Dweck, C. S. (2007). Implicit theories of intelligence predict achievement across an adolescent transition: A longitudinal study and an intervention. Child Development, 78(1), 246–263. https://doi.org/10.1111/j.1467-8624.2007.00995.x

•Burnette, J. L., O'Boyle, E. H., VanEpps, E. M., Pollack, J. M., & Finkel, E. J. (2013). Mind-sets matter: A meta-analytic review of implicit theories and self-regulation. Psychological Bulletin, 139(3), 655–701. https://doi.org/10.1037/a0029531

•Chen, S., Ding, Y., & Liu, X. (2021). Development of the growth mindset scale: Evidence of structural validity, measurement model, direct and indirect effects in Chinese samples. Current Psychology, 40(12), 5928–5939. https://doi.org/10.1007/s12144-019-00522-y

•Claro, S., Paunesku, D., & Dweck, C. S. (2016). Growth mindset tempers the effects of poverty on academic achievement. Proceedings of the National Academy of Sciences, 113(31), 8664–8668. https://doi.org/10.1073/pnas.1608207113

•Dweck, C. S. (1999). Self-theories: Their role in motivation, personality, and development. Psychology Press.

•Dweck, C. S. (2006). Mindset: The new psychology of success. Random House.

•Dweck, C. S., & Leggett, E. L. (1988). A social-cognitive approach to motivation and personality. Psychological Review, 95(2), 256–273. https://doi.org/10.1037/0033-295X.95.2.256

•Yeager, D. S., & Dweck, C. S. (2012). Mindsets that promote resilience: When students believe that personal characteristics can be developed. Educational Psychologist, 47(4), 302–314. https://doi.org/10.1080/00461520.2012.722805